

تفسير البغوي

لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ^ق وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

قوله - عز وجل - : (ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات) قال :

مقاتل : ليعذبهم بما خانوا الأمانة ونقضوا الميثاق (ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات

وكان الله غفورا رحيمًا) يهديهم ويرحمهم بما أدوا من الأمانة . وقال ابن قتيبة : أي :

عرضنا الأمانة ليظهر نفاق المنافق وشرك المشرك فيعذبهما الله ، ويظهر إيمان المؤمن

فيتوب الله عليه ، أي : يعود عليه بالرحمة والمغفرة إن حصل منه تقصير في بعض الطاعات